

بيان لمنظمة "مراقبة حقوق الإنسان" يعتبر تقرير الأمم المتحدة بشأن أحداث جنين معيباً بصورة خطيرة نيويورك، 2002/8/2. * [مقتطفات]

انتقدت منظمة "مراقبة حقوق الإنسان" التقرير الذي أصدرته الأمم المتحدة بشأن الأحداث في جنين بوصفه تقريراً معيباً بصورة خطيرة. وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان إن التقرير، الذي أُعدّ بموجب قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد أن اضطر أمينها العام لحل فريقٍ لتقصي الحقائق تابع للأمم المتحدة بسبب الاعتراضات الإسرائيلية، يقتصر إلى حد بعيد على عرض روايات متضاربة عن الأحداث التي وقعت إبان العمليات العسكرية الإسرائيلية.

وقال هاني مجلي، المدير العام التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة "مراقبة حقوق الإنسان":

"إن التقرير لا يحرز أي تقدم على صعيد التثبت من الحقائق؛ ووصفه الملطف للانتهاكات البالغة الخطورة في جنين يكشف مخاطر الإقدام على إعداد تقرير في غياب أي معلومات مستقاة من مصادرها الأصلية." ويصف التقرير بعض الادعاءات العامة التي تردت حول سلوك الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني أثناء العمليات الإسرائيلية، غير أنه لا يكاد يستخلص أي استنتاجات بشأن مدى صحة تلك الادعاءات. كما أنه لا يشير إلاّ لماماً إلى التزامات الدول الأطراف بموجب القانون الدولي، ولا يكاد يورد أي استنتاجات واضحة بشأن ما وقع من انتهاكات لهذا القانون، ولا يثير قضية محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الخطيرة التي من المحتمل أن تكون قد ارتكبت، علماً بأن بعضها يصل إلى مستوى جرائم الحرب. على أن المعلومات والتحليلات الواردة في التقرير تبلغ غاية قوتها عندما تتناول قضية منع وصول الإغاثة الإنسانية والإسعافات الطبية إلى المخيم.

[.....]

* المصدر: موقع منظمة "مراقبة حقوق الإنسان" في الإنترنت:
<http://www.hrw.org/arabic/press/2002/is-to-pa0802.htm>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx